

## قصة هاروت و ماروت و ماذا حدث لهم في بابل؟ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

قصة تسمى قصة هاروت و ماروت وما قصة هاروت و ماروت التي ذكرت في سورة البقرة اختلف الكثيرون في حقيقة هاروت و ماروت بل ان بعض الناس و ذكرت هذه القصة في بعض الكتب ان ملكين اسمهما هاروت و ماروت نزل في بابل - 00:00:00 و انزل الله عز وجل فيهما شهوة الانسان فتنتهما امرأة في تلك البلاد فافتنتها بها. فلما افتنتها بها عاقبهم الرب عز وجل عقوبة في الدنيا واخذت المرأة منها علما من العلم الذي اخذته هذه المرأة علم كيفية الصعود الى السماء. بعض الكلام تقوله فتصعد الى السماء - 00:00:23

تعلمت هذه المرأة هذا العلم فتصعدت الى السماء. فلما صعدت الفتاة او المرأة الى السماء مسخت ماذا مسخت؟ مسخت كوكب الزهرة. الذي يرى الان. وهذه القصة ليست بصحيحة بل هي كذب وباط ليس فيها اي سند. وكلها مختلفة وليس فيها اسانيد ابدا. اذا ما قصة هاروت و ماروت - 00:00:47

اليهود في المدينة كانوا يؤذنون النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذى شديدا من سب و شتم ما تركوا احدا. حتى انهم طعنوا في من؟ في جبريل وميكائيل طعنوا في هذين الملائكة و كانوا يقولون ان هذين الملائكة عدوا لنا. قال الله من كان عدوا لجبريل - 00:01:15 و ميكائيل فان الله عدو للكافرين. اي ان هذا كفر بالله جل و علا. من كان عدوا لجبريل وميكائيل. المهم ان اليهود كانوا اعداء لجبريل و كانوا يزعمون ان جبريل وميكائيل هما اللذان انزل السحر في بعض هما سبب فتنة الناس في - 00:01:35 و هما الذين انزل السحر في بابل هذا واحد. اثنين محمد صلى الله عليه واله وسلم كان يذكر سليمان عليه السلام لانه نبي من الانبياء و من الاخبار ذكرها ابن عباس ان سليمان كان عنده رجل كاتب اسمه اصف هذا الكاتب لسليمان عليه السلام - 00:01:55 كان يكتب كل شيء عن سليمان. سليمان سخر الله له الجن والانسان والوحش والطير والريح شيء عظيم. ملك عظيم ما اوتى احد مثل سليمان ملكا فكان سليمان هذا الكاتب يكتب له كل شيء و كان يكتب الاسم الاعظم. الذي كان يعرفه سليمان - 00:02:18 وبعض العلوم الشرعية والدينية كان يكتبها سليمان و كان يدفعها تحت كرسي سليمان عليه السلام فلما مات سليمان الشياطين ما كانت تستطيع ان تقترب من سليمان ابدا في حياته. فاذا اقتربت احترقت مباشرة - 00:02:35

فلما مات سليمان وبعد زمن ظن الناس ان سليمان قد مات كان متکئا على عصا. فلما اكلت دودة الارض دابة الارض اكلت عصا منسأته سقط سليمان خر تبييت الجن ان سليمان قد مات. ودخلوا قصره ودخلوا بيته يفتشون. ففتشوا حتى وجدوا تحت كرسيه تلك الكتب - 00:02:53

الجن والشياطين. اخرجت علم سليمان عليه السلام العلم الديني. العلم الشرعي. فيها ايات ايات الله وفيها اسم الله الاعظم وفي كل ما تعلمه سليمان في هذه الكتب. اخرجتها الجن وجعلت بينها السحر والكفر. يعني بين الكلام الشرعي ودعاء الله وغيره - 00:03:16 ادخلت السحر والكفر ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله ثم دخلت الناس اعلمت الجن الشياطين الناس ان هذه كتب سليمان. فقرأ الناس الكتب و وجدوا فيها السحر. و وجدوا فيها دعاء غير الله والكفر بالله والشعوذة والسحر و عمل - 00:03:36 الكهنة والعرافين والشياطين. فانتشر بين الناس ان سليمان كان يتعامل بالسحر. سليمان سخر الجن و سخر الانسان و سخر الريح و سخر كل شيء بفعل السحر والشعوذة. والكهان والعراف. وانتشر عندبني اسرائيل هذا - 00:03:56

فلما جاء نبينا و اخبر الناس ان سليمان نبي وهذه قصصه في القرآن جاءت اليهود تقول سليمان نبي سليمان ساحر سليمان كافر تعالى الله عما يقولون و تعالى انبیاؤه عما يصفون كانوا يصفون انبیاؤه بالكفر والسحر فكانوا يسبون سليمان و يسبون جبريل - 00:04:16

ويسبون ميكائيل فانزل الله عز وجل عن اليهود واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. يعلمون الناس السحر ما هنا؟ الصحيح انها ليست موصولة - 00:04:38

ما هنا نافية. اي ما انزل على الملائكة من سحر ما انزل على الملائكة من كفر. ما انزل على الملائكة من شعوذة ولا كهانة ولا اعراف ولا غيره. اي ملائكة؟ المقصود الاية فيها تقدير - 00:05:22

الاية المقصود فيها من الملائكة جبريل وميكائيل. الذين كان اليهود يتهمنا بهما بالسحر. والكفر وهم من اشرف واعظم ملائكة الرب عز وجل. اذا ما كفر سليمان وما انزل على سليمان من سحر وكذلك - 00:05:38

ما انزل على اي ملائكة من سحر ولا كفر. بل تعالى الله ان ينزل الملائكة بهذا. واتبعوا ما تتلوا شياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. والسحر كفر كفر - 00:05:58

بالله العظيم ليس منا من سحر او سحر له. والساحر مستحيل ان يصل الى درجة السحر الا بعد ان يكفر بالله ليس كفرا عاديا بل اقبح الكفر من السحره اليوم موجودين من السحره من يعني اجل الله المصحف من يبول على المصحف - 00:06:28

منهم من يطأه بقدمه. منهم من يضع النجاسات على المصحف منهم من يسب الله جهارا نهارا. منهم من يذبح كل يوم لغير الله عز وجل. منهم من يظل اربعين يوما بلا طهارة. لا يتطهر مني جنابة ولا - 00:06:48

يتوضأ ولا يصلي لله ركعة وان صلى فانما يتمثل وتمثل له الشياطين. فيسجد لها ويركع لها فالسحره كلهم بلا استثناء خارجون من الدين ولهذا ارسل عمر الى الامصار كلها رضي الله عن عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - 00:07:03

كل من اتى السحر فقد كفر بالله العظيم. بل ليس فقط الساحر حتى من يأتيه. من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ليس - 00:07:21

يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة اي ما انزل الله على الملائكة من سحر ثم يخبر الله عز وجل ان هذا السحر الذي علمته الشياطين وين كان هذا الامر؟ ببابل. شوفوا تقدير الاية. وهذا كلام القرطبي وابن كثير وغيرهم من - 00:07:41

المفسرين المحققين هذا هو تقدير الاية. اي الشياطين الذين كفروا علموا الناس السحر وين؟ بباطل علموا الناس السحر وايضا هناك شخصان. واحد اسمه هاروت واحد اسمه هاروت اما من الجن واما من الانسان. هذا هو القول الصحيح والراجح. ان هاروت وماروت اما انسياي او جنيان. كانا يعلمان - 00:08:05

السحر ولكن في نفس الوقت كانا يحدزان الناس. ترى هذا هو السحر. الناس تدفع اموال. الناس تريد تتعلم. وانتشر السحر في العراقي في ذلك الزمن انتشارا كبيرا عظيما ببابل هاروت وماروت في قول انهم ملائكة لكن الصحيح انهم اما جنيان او انسياي - 00:08:32

باب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فتنه فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه اعظم اهداف السحر والسحره تهديم الاسر وتحطيمها. اعظم اهدافهم - 00:08:57

لان هذا اعظم اهداف الشياطين. قال لا زلت به حتى زنا. لا. لا زلت به حتى شرب الخمر. لا. حتى قال الشيطان لابليس. لا زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجه قال انت انت. انت المقرر. انت المعلم. انت المكرم. لانك هدمت اسرة فقطعت - 00:09:33

المجتمع فاهداف السحره والشياطين والكهنة والعرافين شنو؟ صج يقبضون الاموال لكن في النهاية يريدون تفريق الاسر وهمها منهمما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضاع كل سحره الارض. كل كهنة الارض. كل الدجالين في الارض لن يستطيعوا ان يضروا انسانا واحدا. الا - 00:09:53

بامر الله عز وجل ان الامر كله لله. الا باذن الله ويتعلمون اي السحره والكهنة واتبعهم ما يضرهم ولا ينفعهم. هاروت وماروت ينشرون السحر في العراق وربطت اليهود السحر بسليمان عليه السلام. ولا زالوا الى زمن زمن النبي صلى الله عليه واله - 00:10:23

يتهمنون سليمان عليه السلام بأنه كان يأتي السحر. وكان يفعل الكفر فنفي الله عز وجل عنه هذه التهمة وما كفر سليمان. ولكن كفروا يعلمون الناس السحر. بعض الطلاسم اليوم تجدها مكتوب. ان هذا خاتم سليمان. وهذا سحر سليمان - 00:10:46

وهذا الطمسم كان في عهد سليمان وهذا كله كذب. وكله زور. وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. ولهذا ولهذا هذه الآية اذا قرأت على بعض المسحورين او بعض اماكن السحر او بعض الطلاسم التي تأتيها الشياطين - [00:11:07](#) -  
جنا وانسا فانها تبطل باذن الله عز وجل. لأن الله عز وجل يبين ويفضح الشياطين في هذه الآية انهم هم اهل السحر والذين اتوا السحر. فقصة هارون وماروت ليست كما يزعمه كثير من الناس. وكوكب الزهرة انها امرأة مسخت. هذا كله غير - [00:11:27](#) -  
صحيح رجلان او جنستان كانوا في العراق في بابل ينشران السحر بين الناس ويعلمان الناس السحر وفتح الناس بهما وانتشر السحر منذ ذلك الزمن والشياطين من الجن والانس تنشره. هذه قصة هارون وماروت - [00:11:47](#) -  
التي ذكرت في سورة البقرة فيها عبرة وعظة وكل من اتى السحر فليتلق الله عز وجل. فان هذا الامر يخرجه من دين الله بنص هذه الآية هذه قصة وفيها عبرة واي عبرة - [00:12:07](#) -